



هل هو إلا مضغعة منه

عن طلق بن علي رضي الله عنه قال: قَدِمْنَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا تَرَى فِي مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بَعْدَ مَا يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: «هَلْ هُوَ إِلَّا مُضَغَعَةٌ مِنْهُ»، أَوْ قَالَ: «بَضْعَةٌ مِنْهُ».

[صحيح] [رواه أبو داود وأحمد والترمذي والنسائي]

معنى الحديث: "ما ترى في مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بَعْدَ مَا يَتَوَضَّأُ" يعني ما الذي أوجبه الشرع فيما إذا مَسَّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بَعْدَ الْوُضُوءِ، هل عليه شيء؟ وفي رواية عند أحمد: "الرَّجُلُ يَمَسُّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ؟ قَالَ: "لَا إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ" قَوْلُهُ: "هَلْ هُوَ إِلَّا مُضَغَعَةٌ مِنْهُ أَوْ قَالَ: بَضْعَةٌ مِنْهُ" أي: أن الذَّكَرَ كسائر أعضاء الجسد، فإذا مَسَّ المَتَوَضِّئُ يَدَهُ أَوْ رِجْلَهُ أَوْ أَنْفَهُ أَوْ رَأْسَهُ لَمْ يَنْتَقِضْ وَضُوءُهُ بِذَلِكَ، كَذَلِكَ إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ، وَهَذَا الْحَدِيثُ إِذَا مَسَّ مَحْمُولٌ عَلَى مَسِّ الذَّكَرِ مِنْ وَرَاءِ حَائِلٍ، أَمَا مَبَاشَرَةُ الذَّكَرِ بِالْيَدِ فَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ؛ لِأَحَادِيثٍ أُخْرَى.

معاني الكلمات

في مَسِّ الرَّجُلِ المراد بالمَسِّ هنا: المَسُّ بِالْيَدِ مَبَاشَرَةً أَوْ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ.

مُضَغَعَةٌ مِنْهُ المُضَغَعَةُ: القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

بَضْعَةٌ مِنْهُ البَضْعَةُ: القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/8396>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

